

سلسلة مذكرات العشماوي

الصف الحادي عشر

الموضوع الثالث

من تجارب الحياة

للشاعر / زهير بن أبي سلمى .

تحليل القصيدة حسب التوصيف المعتمد 2018 – 2019

من تجارب الحياة / زهير بن أبي سلمى .

سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش
وأعلم علم اليوم والأمس قبله
رأيت المنايا خبط عشواء من تصب
ومن لم يصانع في أمور كثيرة
ومن يجعل المعروف من دون عرضه
ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
ومن يجعل المعروف في غير أهله
ومهما تكن عند امرئ من خليقة
لسان الفتى نصف ونصف فـؤاده

ثمانين حولاً - لا أباك يسأم .
ولكنني عن علم ما في غد عم .
تمته ، ومن تخطئ يعمر فيهم .
يضرّس بأنياب ويوطأ بمنسم .
يفره ومن لا يتق الشتم يشتم .
يهدم ، ومن لا يظلم الناس يظلم .
على قومه يستغن عنه ويذمم .
يكن حمده ذماً عليه ويندم .
وإن خالها تخفى على الناس تعلم .
فلم يبق إلا صورة اللحم والدم .

الفهم والاستيعاب :

1 - استخلص حكمة من النص ، مبيناً أثرها في المتلقي . (حسب البيت أو الأبيات المقدّمة) .

أ - سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولاً - لا أباك - يسأم .

الحكمة : طول العمر قد يولد السأم والملل .

الأثر : تثير في النفس ضرورة التلطف مع كبار العمر ، وتقدير ظروفهم النفسية .

ب - وأعلم علم اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما في غد عم .

الحكمة : لا يعلم الغيب إلا الله .

الأثر : تثير في النفس السكينة والراحة بترك أمور المستقبل للخالق العظيم .

ج - رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمر فيهم .

الحكمة : الموت لا يستأذن أحداً ، وليس للموت قواعد ثابتة .

الأثر : تثير الحكمة في النفس الخوف ، وضرورة العمل لهذا اليوم الذي يباغت الإنسان دون مقدمات .

د - ومن لم يصانع في أمور كثيرة يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم .

الحكمة : الحياة تحتاج إلى كثير من المجاملات ومسايرة الناس .

الأثر : تنثير في النفس ضرورة التلطف مع الناس ومجاملتهم ، والتعامل معهم بلين .

هـ - ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم .

الحكمة : المعروف وعمل الخير حاجز لشرور الناس .

الأثر : تنثير في النفس الرغبة في عمل الخير وتقديم المعروف للناس درءا لشرورهم .

و - ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم .

الحكمة : الحق تحميه القوة ، والبدء بالظلم دفع لوقوعه علينا . (حكمة سلبية) .

الأثر : تنثير في نفس المتلقي الرغبة في أن يكون قويا من أجل الدفاع عن نفسه ودينه ووطنه .

ز - ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم .

الحكمة : الأقربون أولى بالمعروف .

الأثر : تشعربنا بضرورة صلة الأرحام ، وخصّهم بالمعروف ، وتقديمهم على سواهم .

ح - ومن يجعل المعروف في غير أهله يكن حمده ذما عليه ويندم .

الحكمة : المعروف لمن يستحق المعروف .

الأثر : تنثير في النفس الغضب ممن يقابلون المعروف بالجحود والذم .

ط - ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم .

الحكمة : الطبع يظهر ، ولا مجال لإخفائه .

الأثر : تنثير في نفس المتلقي ضرورة التعامل بعفوية وتلقائية وعدم ارتداء أقنعة تخفي شخصياتنا .

ي - لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم .

الحكمة : المرء بقلبه ولسانه .

الأثر : تنثير في النفس الحرص على الكلام الحسن ، والمشاعر الإيجابية تجاه الآخرين .

2 – دلل من النص على خبرة الشاعر بالنفس البشرية .

- أ – إدراك الشاعر للملل الذي يصيب نفس المرء حين يكبر ويهرم .
- ب – إدراك الشاعر لأهمية المصانعة والمساييرة في علاقتنا الاجتماعية .
- ج – إدراك الشاعر لأهمية القوة في ردع وتخويف الناس من الاعتداء عليه أو على ما يملكه .
- د – إدراك الشاعر للقيم والأنماط المجتمعية في بيئته ، مثل كراهية الأقارب لقريبهم البخيل .

3 – علل ما يأتي من خلال فهمك لأبيات القصيدة .

- أ – شعور الشاعر بالملل من الحياة وتكاليفها .
لحياته الطويلة ، فقد عاش ثمانين حولا .
- ب – دعوة الشاعر إلى المصانعة والمساييرة .
لأنه يرى من خلال خبراته أن الحياة تحتاج إلى نوع من المصانعة والمجاملة والمساييرة ، وأن عدم إتقان الإنسان لهذه السلوكيات يعرضه للخطر بل يداس عليه بالأقدام .
- ج – دعوة الشاعر إلى البدء بالظلم والاتصاف بالقوة العاشمة .
لأنه يدرك خصائص بيئته الجاهلية التي تعلي من شأن القوة والأقوياء ، وأن الإنسان لو لم يظلم تعرض هو للظلم . (هذا رأي لا يتوافق مع قيمنا الحديثة ، فهو رأي وليد بيئته) .
- د – حثّ الشاعر على صلة الأقارب ومساعدتهم .
إدراكه لأهمية الأقارب في هذه البيئة الجاهلية التي تمجّد الكثرة والغلبة ، ونصرة القريب للقريب .

4 – بين ملامح البيئة الجاهلية في النص .

- أ – تمجيد القوة والأقوياء .
- ب – تعظيم الحكمة والحكماء .
- ج – الحرص على العرض والشرف .
- د – الحرص على الأقارب والقبيلة .
- هـ – انتشار القيم النبيلة .
- و – وجود الإبل .

5 - علل . مثل هذه القصائد يكتب لها الخلود . أو علل انتماء هذا النصّ للأدب الإنساني .
- لأنها قصيدة تشتمل على لمسة إنسانية وخبرات حياتية وحكم تصلح غالباً لكل زمان ومكان .

6 - أ - قال الشاعر : تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتنقي صولة المستأسد الضاري .
وقال زهير : ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس لا يظلم .
وازن بين البيتين السابقين من ناحية الفكرة المشتركة.

الشاعر الأول : يرى أن القوي يتجرأ على الضعيف ، بينما يتجنب القوي من هو أقوى منه .
زهير : يرى أن الإنسان لابد أن يبدأ بالظلم لكي يتجنب ظلم الآخرين .

ب - قال طرفة : لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى متى ما يشأ يوماً يقده لحتفـه
وقال زهير : رأيت المنايا خبط عشواء من تصب
وازن بين القولين السابقين من ناحية نظرتهم للموت.

- يرى طرفة أن الموت سيأتي وأن حياة الإنسان لها وقت محدد سوف ينتهي ، فالموت حبل يُرخی ويطوّل لكن طرفه في يد تسحبه متى شاءت .
- ويرى زهير أن الموت ليس له قاعدة يمشي عليها فلا ضوابط تحكم اختياره ، بل هو قدر ، كما الناقة ضعيفة البصر التي تمشي على غير هدى ، فتصيب أو تخطئ دون قصد .

ج - قال المتنبي : إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا .
وقال زهير : ومن يجعل المعروف في غير أهله يكن حمده ذماً عليه ويندم .
وازن بين فكرة الشاعرين التي عرّضت في البيتين .

- يدعو المتنبي إلى إكرام الكريم لأنه سيقدر المعروف ويحفظ الصنيع ، لكنه يحذر من إكرام اللئيم الخسيس فإكرامه سيرتد إلينا بالشر والسوء .

- وزهير يدعونا أيضاً أن نضع المعروف في مكانه وجعله لمن هو أهلٌ لهذا المعروف حتى لا نجني الذم فنندم على ما قمنا به .

7 – اذكر رأيك في كل موقف من المواقف الآتية والتي عرضها الكاتب في قصيدته . معللا .

أ – سأمه من الحياة بداعي كبر العمر .

- لا أوافق على هذا الأمر ، لأن طول العمر ليس مدعاة للملل والسأم ، كما أنه يتعارض مع قضاء الله .

ب – إقراره بأنه لا يستطيع معرفة الغيب .

- أوافقه ، فعلم الغيب يختص به الله تعالى ، فهو رأي يتفق مع ديننا .

ج – نظرته إلى الموت وأنه مثل الناقة العشواء .

- أوافقه ، فالموت لا يمشي على قاعدة واحدة ، فلا يعرف الإنسان متى يأخذه الموت .

د – دعوته إلى مسايرة الناس ومصانعتهم .

- لا أوافقه ، ففي هذا دعوة للنفاق ومسايرة الناس في أخطائهم ، فالمسايرة لا تجوز في كثير من الأمور .

هـ - دعوته إلى البدء بظلم الناس اتقاء لظلمهم تخويفا وترهيبا .

- لا أوافق ، خاصة في عصرنا الحديث الذي نعيشه ، فقد تكون البيئة الجاهلية فرضت عليه هذه الفلسفة .

و – دعوته إلى تقديم المعروف والخير لمن هم أهل للمعروف .

- لا أوافق ، فتقديم المعروف والخير لا بد أن يشمل الجميع ، وعلينا أن نترك الحكم على من يستحق أو لا يستحق

لله تعالى فالمثل العربي يقول : " قم بالخير وألقه في البحر " .

8 – من خلال فهمك للنص . اشرح علاقة المتلقي بمضمون النص .

بين المتلقي ومضمون النص علاقة وثيقة ، هذه العلاقة أشبه بعلاقة الطالب بمعلمه ، أو علاقة الحكيم بمريديه

وتلاميذه ، فمضمون النص يقدم للمتلقي جرعة من الحكم الرائعة التي تضيء طريقه ، وتكشف

له جوانب من خفايا النفس الإنسانية ، وهي حكم مرتبطة بحياة الناس وتجاربه الشخصية الحياتية .

9 - انثر مضمون الآيات الآتية بأسلوبك .

- أ - وأعلم علم اليوم والأمس قبله
رأيت المنايا خبط عشواء من تصب
ومن لم يصانع في أمور كثيرة
علم الغيب يختص الله به ، فالإنسان يعرف الماضي لأنه مرّ ، ويعرف الحاضر لأنه معاش .
- الموت لا يسير على هدى ، فلا صغير أو كبير بمأمن منه ، فهو لا يميّز فيما يريده .
- الحياة تحتاج إلى المصانعة والمسايرة ، وعدم إتقان ذلك يجعل الإنسان في خطر محقق .

- ب - ومن يجعل المعروف من دون عرضه
ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
المعروف حفظ للشرف والعرض ، فتقديم الخير والمعروف لحماية لشرف الإنسان من الخوض فيه .
- والقوة ضرورة في مجتمع يستأسد فيه القوي على الضعيف ، فمن لا يظلم يُظلم .
- والغني البخل على قومه وأقاربه مذموم منهم ، فلا مكانة ولا منزلة لمن يبخل على أقاربه وقومه .

- ج - ومن يجعل المعروف في غير أهله
ومهما تكن عند امرئ من خليقة
لسان الفتى نصف ونصف فـواده
لو وضع الإنسان معروفه وخيره عند من لا يستحقه ولا هو أهل له ، ينقلب المدح ذما ويندم على تقديمه .
- ومهما حاول الإنسان إخفاء طبعه فلا يمكنه ذلك ، فخلائق الإنسان تظهر ولو ظنّ غير ذلك .
- المرء بلسانه وقلبه لا بمظهره وشكله ، فصورة اللحم والدم ليست إلا صورة ، بينما ما يخرج من فمه
وما يستقر بقلبه من مشاعر إيجابية تجاه الآخرين هو الإنسان في أجمل صورته .

الثروة اللغوية :

الترادف :

- يذود الإنسان عن وطنه بكل ما يملك :
- من لا يعرف المصانة والمجاملة يوطأ بالأقدام :
- الموت يشبه ناقة عشواء تسير على غير هدى :
- لا يمكن أن يغير الإنسان خليقة تخلّق بها :
- تظهر نقائص الإنسان وإن خالها خافية :
- من لا يقدر على حفظ حوضه يهدمه الناس :
- يدافع ، يحمي .
- يُداس .
- ضعيفة النظر ، لا تبصر أمامها .
- سجيّة ، خلق ، طبع .
- ظنّ ، حسب .
- مجتمع الماء ، والمقصود: ما يمتلكه .

المعنى السياقي (حال) :

- حال الحول علينا ولم تتغير أحوالنا .
- حال أهلي إلى مسكن آخر .
- حال الشرطي بين المتشاجرين .
- حال ظهر كبير العمر .
- حال الخائن عن عهده .
- حال الماء .
- (أي : مضى وتم) .
- (أي : تحوّلوا وانتقلوا إليه) .
- (أي : حجز وفصل) .
- (أي : اعوجّ بعد استواء) .
- (أي : انقلب / تراجع) .
- (أي : تجمّع في بطن وادٍ) .

المفرد : أشتات : شتّ ، شتّات . المنايا : المنية . صمّ : أصمّ ، صمّاء .

الجمع : داء : أدواء . ميثاق : موثيق . حوض : أحواض ، حياض ، حيطان .

التصريف (علم)

- (عالم - العلم - العلماء - العلوم - المعلّم - عليم - علامة - إعلام - تعليم - معلومة) .
- ورثة الأنبياء . - علينا احترام في المدرسة .
- برع العرب قديما في كثير من - الله تعالى هو السميع
- تنشر الأخبار عبر وسائل - تقدّم لنا الكتب مفيدة وقيّمة .

التذوق الفني :

- الإيجاز : هو جمع المعاني الكثيرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح .

- أنواعه :

أ - إيجاز قصر (لا يوجد حذف) ب - إيجاز حذف (يوجد حذف) .

- (إيجاز قصر)

1 - " ألا له الخلق والأمر " .

فالكلمتان " الخلق " و " الأمر " : استوعبتا كل الأشياء والأحوال ، فجمع المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة دون حذف .

3 - " قل آمنت بالله ثم استقم " .

فكلمة آمنت تشمل كل الجانب العقدي في الدين ، وكلمة استقم تشمل كل الجانب العملي والسلوكي . فقد جمع المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة دون حذف .

*** مع ملاحظة أن المطلوب من درس الإيجاز هذا العام هدف واحد فقط وهو :

(التعبير عن مضمون جملة ممتدة بإيجاز قصر) .

ولتحقيق هذا الهدف لابد أن نحاول تجميع التفاصيل والمعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة .

أمثلة :

1 - الله تعالى بيده الموت والحياة والسعادة والتعاسة والفقر والغني . (جملة ممتدة) .

- الله تعالى بيده الأمر . (إيجاز قصر) .

2 - الفلك تجري في البحر لتنتقل البشر وتنقل البضائع ، ومن عليها يصيد الناس الأسماك . (جملة ممتدة) .

- الفلك تجري في البحر بما يفيد الناس . (إيجاز قصر) .

3 - يستطيع من يملك البيان وبلاغة الكلمة أن يحوّل اتجاهات الناس ويغير آراءهم ... (جملة ممتدة) .

- صاحب البيان ساحر . (إيجاز قصر) .

1 – عبّر عن كل معنى من معاني الجمل الممتدة الآتية بعبارة تشتمل على إيجاز قصر .

أ – " الله سبحانه بيده خلق الإنسان وموته ، وبيده صحته ومرضه ، وبيده سعادته وتعاسته ... " .

ب – عليك أن تكون صادقا في قولك وفعلك ، و عليك أن تكون أميناً ، و عليك أن تكون وفيّاً مخلصاً .

ج – في الجنة يحصل المرء على ما يريد ، ففيها حدائق الفاكهة ، وفيها المناظر الجميلة والحدور العيون .

د – عندما تقتص من القاتل يخاف غيره ممن كانوا ينوون القتل ، فيمتنعون عنه ، فتحيا نفوس كانت ستموت لولا وجود القصاص .

العشماوي

2 – حوّل كل صورة بيانية إلى تعبير حقيقي .

أ – رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ، ومن تخطئ يعمر فيهرم .

ب – ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم .

ج – ومن لم يصانع في أمور كثيرة يضرّس بأنياب ويوطأ بمنسم .

د – الشعر العربي مصابيح مضيئة في تاريخنا العريق .

1 - اسم يصاغ على وزن (أفعل) ومؤنثه (فعلى) للدلالة على أن أحد الشيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة .

- الصحة أنفع من المال . (أنفع : اسم تفضيل وهو على وزن : أفعل) .

2 - يصاغ اسم التفضيل مباشرة مما له فعل ثلاثي -- مبني للمعلوم - متصرف - مثبت -- تام - قابل للفتاوت - ليس له وصف على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) وهو الذي يدل على لون أو عيب .

- الشمس أبعد من القمر . فقد صيغ اسم التفضيل (أبعد) صياغة مباشرة من الفعل (بعد) وهو فعل استوفى جميع الشروط السابقة .

- اطمأنت الأخت الكبرى إلى حسن دراسة أختها الصغرى .

فقد صيغ اسم التفضيل (الكبرى) و (الصغرى) صياغة مباشرة من الفعل (كبر - صغر) وهي أفعال استوفت جميع الشروط السابقة .

- إذا أريد صياغة اسم التفضيل من فعل لم يستوف الشروط يؤتى بمصدره منصوبا على التمييز بعد اسم التفضيل مشهور .

- (انتشر) لا نستطيع أن نفاضل بين الانتشار مباشرة لأنه فعل غير ثلاثي ولذلك نخترع (اسم تفضيل مناسب مع مصدر الفعل السابق) - نقول : القصة أكثر انتشارا من المسرحية .

- (زرق) لا نستطيع أن نفاضل مباشرة لأن الفعل السابق دل على لون ، ولذلك نأتي باسم تفضيل مناسب مع مصدر الفعل السابق . - نقول : السماء أشد زرقة من البحر .

- صور اسم التفضيل

1 - معرف بآل . (محمد هو الأحسن بين جميع الطلاب) .

اسم التفضيل : الأحسن . صورته : معرف بآل .

2 - مضاف إلى نكرة . (محمد أحسن طالب في المدرسة) .

اسم التفضيل : أحسن . صورته : مضاف إلى نكرة .

3 - مضاف إلى معرفة . (محمد أحسن الطلاب في المدرسة) .

اسم التفضيل : أحسن . صورته : مضاف إلى معرفة .

4 - مجرد من أل والإضافة . (محمد أحسن من جميع الطلاب) .

اسم التفضيل : أحسن . صورته : مجرد من أل والإضافة .

أ - إذا كان اسم التفضيل (مجردا من أل والإضافة أو مضافا إلى نكرة) فإنه يلزم الأفراد والتذكير .

فنقول : المتفوق أحسن طالب . المتفوقة أحسن طالبة . المتفوقان أحسن طالبين .

المتفوقتان أحسن طالبتين

- وكذلك إذا كان (مجردا من أل والإضافة) يلزم الأفراد والتذكير .

فنقول : المتفوق أفضل من الطلاب . المتفوقة أفضل من الطالبات .

فهما تغير ما قبل وما بعد اسم التفضيل يظل (مفرد مذكر) أحسن - أفضل - أجمل

ب - إذا كان اسم التفضيل (معرفا بآل) فإنه يطابق المفضل في الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث

- المتفوق هو الأفضل . - المتفوقة هي الفضلى .

- المتفوقان هما الأفضلان . - المتفوقتان هما الفضليان .

- المتفوقون هم الأفضلون . - المتفوقات هن الفضليات .

ج - اسم التفضيل المضاف إلى معرفة يجوز فيه الوجهان : (الأفراد والتذكير أو المطابقة) .

المتفوقة أفضل الطالبات . أو المتفوقة فضلى الطالبات .

1- حدد اسم التفضيل فيما يأتي ، واذكر فعله :

السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب .

اسم التفضيل : فعله :

عثره القدم أهون من عثره اللسان .

اسم التفضيل : فعله :

الأخت الكبرى أم ثانية لأخواتها .

اسم التفضيل : فعله :

2 - وازن بين كل أمرين مما يأتي من حيث الصفة المشتركة بينهما مستعملا اسم التفضيل المناسب .

أ - المرائي والحرباء . (في التلّون) .

.....

ب - العقل والشجاعة . (في الفائدة) .

.....

ج - وجه المريض وورق شجر الخريف . (في الصفرة) .

.....

3 - صوب الخطأ فيما يأتي :

أ - فاطمة هي الأفضل بين الطالبات . الصواب :

ب - مريم هي صغرى طالبة في الصف . الصواب :

4 - الموهوب هو الأحسن بين المتسابقين . (اجعل العبارة) .

أ - المفردة المؤنثة :

ب - جمع المذكر :

5 - " الكويت من أكثر الدول اهتماما بالثقافة ، فهي أفضل بلد عربي في تقديم التشجيع الكامل للأدباء ، وتضم مؤسسات ثقافية أروع من كل المؤسسات العربية الثقافية ، إن الاهتمام الكويتي بالثقافة العربية هو الأجل " .

حدد مما سبق اسم تفضيل :

- أ - معرفاً بأل :
ب - مضافاً إلى نكرة :
ج - مضافاً إلى معرفة :
د - مجرداً من أل والإضافة :

6 - المجتهد هو الأفضل بين الطلاب . (اجعل العبارة) .

- أ - المفردة المؤنثة :
ب - جمع المذكر :
ج - جمع المؤنث :

7 - " فاطمة أكثر الطالبات حبا للعلم ، وهي أفضل طالبة في إلقاء الشعر العربي ،

وقد حصلت على درجة أعلى من كل الطالبات ، وقد كانت الصغرى بين كل المشتركات في المسابقة " .

حدد مما سبق اسم تفضيل :

- أ - معرفاً بأل :
ب - مضافاً إلى نكرة :
ج - مضافاً إلى معرفة :
د - مجرداً من أل والإضافة :

التعبير : (كتابة المقالة) .

المقال فى تعريفه البسيط :

فن نثري يعرض الكاتب فيه قضية أو فكرة ما بطريقة منظمة ومشوقة .
والمقال محدود الحجم لا يتجاوز في أقصى حالاته بضع صفحات .

أجزاء المقال :

أ – المقدمة . ب – العرض . ج – الخاتمة .

1 – المقدمة :

وهي المدخل التمهيدي للأفكار التي سيعرضها الكاتب في المقال ، ويشترط في مقدمة المقال أن تكون مناسبة لموضوع المقال ومشوقة وتهيئ القارئ للموضوع .

2 – العرض :

هو الأسلوب الذي يقدم فيه الكاتب قضيته التي يريد أن يعرضها ، ويشترط فيه أن يكون مرتبا ، وأن تكون فقراته متسلسلة ومتناسقة ، وأن يكون أسلوبه واضحا جميلا .

3 – الخاتمة :

وهي التي يلخص الكاتب فيها موضوعه أو يعرض فيها النتائج التي توصل إليها ، وينبغي أن تكون مركزة وواضحة .

تتنوع العلاقات التي تربط الإنسان بغيره من الناس، فهو بطبعه اجتماعي ويرفض فكرة الوحدة والعزلة، ولعل الصداقة من أجمل وأعذب العلاقات التي يؤسسها الإنسان مع الغير، وهي العلاقة التي تقوم على أساس الاحترام والود والتعاون بين الشخص والشخص الآخر أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون الاهتمامات نفسها أو النقاط المشتركة التي تجمع بينهم وتضمن بقاءهم معا في أحلك الأوقات وأجملها.

والصداقة شكل من أشكال التعبير عن الأخوة والسند، ومع الأصدقاء يستمتع الإنسان بوقته أكثر، ويقوم بما يحب من الأمور، ويكون على طبيعته فلا يخجل، وإليهم يفضي أسراره ويشكو، كما ويحصل منهم على النصائح والدعم المعنوي والمساعدة ، وعلينا في البداية التأني في اختيار الصديق ، فأنثره كبير ، فالصديق مرآة صديقه ، وقد قال رسولنا الكريم : " المرء على دين خليله فلينظر أحكم من يخال " ، وللصداقة العديد من الفوائد التي أكسبتها عظيم الأهمية، مثل الحصول على الدعم والمساعدة وقت الحاجة ، والحصول على النصائح المهمة لكل إنسان. ومن هذه الفوائد تذكير الآخرين بالخير، فالمحظوظ من الناس هو من امتلك رفيقاً صالحاً يدلّه على الخير وعلى الطرق المستقيمة والأخلاق الحميدة و التعاون وإنجاز الأمور المفيدة والإبداع. ومن فوائد الصداقة تشارك الخبرات من خلال اختلاف الشخصيات، الأمر الذي يثري شخصية الإنسان ، وقضاء الأوقات السعيدة والاستمتاع بالحياة و التغلب على المصاعب والأزمات والأوقات العصيبة ، وقد قالوا : " الصديق وقت الضيق " .

ومن فنون الصداقة التي يجب أن نراعيها الأخذ والعطاء ، فالصداقة طريق ذو اتجاهين ، كما أن الصداقة تحتاج إلى تقبل العيوب ، وعدم الإكثار من العتاب ، وقد قال الشاعر العربي :
إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي تعاتبه .

فجميعنا لا نستطيع الاستغناء عن الصداقة والأصدقاء ، مهما كانت العيوب ..

حقاً ، إن الصداقة أجمل وأروع علاقة إنسانية في هذا الكون .